

شرح مجدد العوافي من رسمي العروض والقوافي - المجلس الخامس والعشرون

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فبقي من الكلام عن بحر الرمل بيان معنى

قوله في وهو بيت الصدر وهو بيت العجوز وهو بيت الطرفين. هذه - 00:00:00

المصطلحات تتعلق بشيء درسناه فيما سبق وهو المعاقبة. والمعاقبة يتوالى سابان خفيفان لتفعيلة واحدة او تفعيلتين. وقد امتنع

حذفهما سبق هذا في قوله ان يتوالى يا خفيفان امتنع حذفهما معا وغيره اتسع. فبالمعاقبة الامتناع سم - 00:00:20

وجزؤها يدعى بريئا انسانا. الجزء الثاني من الزحام في المعاقبة يسمى بريئة. والمعاقبة ان يتوالى سيبان خفيفان. يمتنع حذفه هما

ثم ذكر ثلاثة اسماء ان لتفعيل المزاحفة استعملها الناظم هنا في الطرة ولم يبين معناها - 00:00:50

هاري انه سبق ان بينها وهي الصدر والعجز والطرفان. قال رحمه الله فيما سبق وهو يعني آ في الجزء المزاحف التفعيل المزاحفة

صدر عجز وطرفان ان زوحف الاول والثاني ودان. التفعيل - 00:01:10

التي زحف اولها لسلامة التي قبلها تسمى الصدر. وذلك في بيتي واذا راية مجد رفعت اليها فحواها. الشاهد في قوله يتلو ماجد

فاعلات رفعت فاعل لاحظ هنا المعاقبة وقعت بين النون في فاعلات - 00:01:30

وبين الالف في فاعل. فاذا ثبت في النون في فاعلات سواء دخلها زحاف الخوض مثلا فقلت فاعلات او لم يدخلها فقلت فاعلات اذا

ثبتت النون وحذفت الالف من فاعل التي بعدها فصارت فاعلات فاعل هذا يسمى الصدر. وهو الواقع في هذا البيت. واذا - 00:02:00

راية مجد رفعت راية مجد فاعلات بقيت النون رفعت فاعل حذفت الالف. فهذا يسمى الصدر واذا حصل العكس حذفت النون في

فاعلات وثبتت الالف في فاء التي بعدها فصارت فاعلات فاعل. فاعلات فاعل فهذا العجز. وهو الواقع في بيت ليس - 00:02:30

تكن من اراد حاجة ليس كل فاعلات من اراد فاعلات حاجة فاعل. الشاهد في الثانية من اراد فاعلاته. والتفعيل الثالثة حاجة فاعل.

حذفت النون من فاعلات من اراد فاعلات حذية النون. وثبتت الالف من فاعل حاجة فاعل. فشاهدوا في - 00:03:00

تبين خفيفين تن وفاء. اذا صارت تن في فتحة فقط بدون الف هذا الصدر. واذا صارت تو فاء بضمة فقط بدون نون فاء فهذا العجوز.

بقي بين الطرفين وهو قوله ان سعدا بطل - 00:03:30

تمارس ان سعدا فاعلات بطل فاعلات مارس فاعل انظر هنا الى التفعيلات الثانية بطل ام فاعلات حذفت الالف في فاعلات لسلامة

النون التي قبلها. في التفعيلة الاولى. وحذفت النون في فائداته التفعيلة الثانية - 00:03:50

لسلامة الالف التي بعدها التي في التفعيل الثالثة. حذفت الالف في فاعلاته لسلامة النون التي قبلها في الكفايات الاولى. وحذفت النون

في فاعلاته لسلامة الالف التي بعدها في التفعيلات الثانية. فحذفت الالف والنون من التفعيلات الثانية - 00:04:20

زوحف صدرها بسلامة التفعيلات التي قبلها. وزحف عجزها لسلامة التفعيلات التي بعدها. هذا بيت الطرفين هذا بيت الطرفين. نعم.

ثم اه بعدما فرغ من الكلام عن الرمل القذف السريع نعم تفضل شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول

الله - 00:04:40

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ومشايخنا وللسامعين وللمسلمين قال الناظم رحمه الله مع الطالب مشطورتين سهل. نعم احسنتم.

بارك الله فيكم. بحر السريع من البحور السهلة العذبة ووزنه بحسب الدائرة مستفعل مستفعل مفعولاته. مستفعل مستفعل مفعولاته.

هذا بحسب الدائرة - 00:05:10

وقال الصفي الحلي في مفتاحه بحر سريع ما له ساحل مستفعل مستفعل فاعل وهذا البحر ليس كثير الاستعمال كالطويل والبسيط والكامل وليس ايضا قليل الاستعمال جدة كالمضارع والمغتصب والمجتث. بل هو آآ بين ذلك متوسط في الاستعمال. قريب من الرمل.

وان كان دونه في الجمال والاستعمال - 00:06:00

وهو قريب في التفعيلات من بحر الرجز. لذا قد يقع الخلط بين الرجز والسريع. بل قد تجد منظومة واحدة تجمع بين هذين البحرين. كيفية ابن معط في النحو وقد ذكر في مقدمة منظومته انه نظمها على هذين البحرين السريع. لذلك سراح الفية بن مالك عند قوله -

00:06:30

في فائقة الفية ابن معطي يذكرون وجوها لتفضيل الفية ابن مالك. من تلك الوجوه ان الفية ابن مالك على بحر واحد ان هو الرجز؟ واما الفية ابن معطي واما الفية ابن معطي فعلى بحرین هما الرجز - 00:07:00

سريع رحمه الله وتجد هذا في كثير من المنظومات انه يؤتى بابيات من السريع آآ في اثناء منظومة من الرجز. ولا تكاد تجده عند الفحول. امثال ابن مالك وبحيان ابن عاصم بل قد تحاوا عن ذلك. وقد وقع فيه من قبلهم ومن بعدهم عن دراية او عن غير دراية -

00:07:20

مثلا في الدرر اللوامع في اصل مقراً الامام نافع بن بري قال اباعد فاعلم ان علم القران ما به تحلى الانسان. مستفعل مستفعل

مفعولات هكذا. سواء دخله زحاف او لم يدخله. هذا اتفقوا - 00:07:50

على انه من السريع وهو من مستوره ليس من الرجز ومنه في الارجوزة المائبة وولده منها خلا ابراهيم اول القاسم حاز التكریم. هذا ايضا من السريع ليس من الرجز. كذلك مثلا في موطأة الفصيح لان المرحل قال امنه ملنا - 00:08:10

ممنون وملت الجمر وهذا من قول هذا البيت من السريع ليس من الرجز. وهو في المنظومات العلمية الرجزية ليس بقليل وقد تحامى عن ذلك كبار النظام من امثال ابن مالك وابن عاصم ومن بحر السريع - 00:08:30

قول صالح ابن عبد القدوس يا ايها الدارس علما الا تلتمس العون على درسه لن تبلغ الذي رمته الا ببحث منك عن اسه. وفيها قوله ما يبلغ الاعداء من جاهل. ما يبلغ الجاهل من نفسه - 00:08:50

والشيخ لا يترك اخلاقه حتى يوارى في ثرى رمسه. اذا ارعوى عاد الى جهله. كذب الضنى عاد الى نكسه ومنه قول ابن دقيق العيد في توظيف بعض المسائل الاصولية في الشاب قال قالوا فلان عالم فقط - 00:09:10

حاضن فاكرومه مثلما يرتضي فقلت لما لم يكن ذات قا تعارض المانع والمقتضي واجمل منه قوله ايضا كم ليلة فيك وصلنا السرى؟ لا نعرف الغمض ولا نستريح واختلف الاصحاب هذا الذي يزيل من شكواهم او يريح؟ فليل تعريسه ساعة وقيل بل ذكراك - 00:09:30

وهو الصحيح. انظر ما اجمل هذا بين هو يصف احوالهم في السرى ومشقتهم وتعبههم في السفر. اذ كانهم في حلقة الدرس وقد شرع يشرح مسألة علمية يقول واختلف الاصحاب ثم يحكي الخلاف يقول ويقول وقيل كذا فليل كذا - 00:10:00

قيل كذا ثم يرجح يقول وهو الصحيح والمقصود من ذكر هذه الابيات المقصود ترطيب علم العروض وانها من جفافه بربطه بالادب والشعر. قال رحمه الله في اضطررة سمي بذلك - 00:10:20

سرعة لفظه هذا البحر يسرع على اللسان لاتصال الاسباب للاوئاد. قال اكشف عروضاً للسريع ما عطيك ضربها وقفه مطويا اخي اكشف عروضاً للسريع مع طي. العروض الاولى للسريع مكشوفة مطوية. الكشف حذف السابع المتحرك - 00:10:40

في مفعولاته فتصير مفعولا والطي حذف الرابع الساكن فتصير مفعولاته بعد الكشف والطي مف ولك ان تنقلها الى فاعل فيصير

السريع مستفعل فاعل مستفعل مستفعل فاعل لانه قال كبر - 00:11:00

بها ايضا الضرب آآ مكشوف مطوي كالعروض. فالمثال الذي سيذكره الان هاج الهوى رسم بذات الغضب هذا مثال العروض المكشوفة المطوية مع ضربها المثلها. قال هذا الهوى مستفعل رسم مستفعل تلغا مفعولا ولك ان تقولها الى فاعل. مخلوليق مستفعل مستعجم -

00:11:20

تفعيل محور مفعول ولك ان تقولها الى فاعل. قال وقفه مطويا اخي الضرب الثاني موقوف مطوي. الوقف تسكين السابغ المتحرك.

فتصير مفعولاته مفعولا والطي كما سبق حذف الرابع الساكن. فتصير بعد الوقف والطي مفعولات. مفعولات - 00:11:50

فالمثال الذي سيذكره هنا ازمان سلمى هذا مثال العروض المكشوفة المطوية مع ضربها الموقوف المطوي.

المطوي. قال ازمان سل مستفعل ما لا يرى مستفعل مثل هر مثل - 00:12:20

اهو مفعولا ولك ان تنقلها كما سبق الى فاعل. راؤون في مستفعل سامي ولا مستفعل في عراق في عراق مفعولات الضرب موقوف

مطوي مفعولات قال اسلمه هذا الضرب الثالث. والصنم حذف الوند المفروق برمته. فتقول في مفعولات مفعول. هكذا - 00:12:40

لا نفع تحريف الوتر المفروق فتقول مفعول ولك ان تقولها الى فعل فهذا المثال الذي تذكره هو مثال العروض المكشوفة المطوية مع

ضربها الاسلم. قالت ولم تقصد مهلا فقد ابلغت اسماعيل. قالت ولم مستفعل تقصد لي قي مستفعل للخنى مفعولا او فاعل -

00:13:10

لك ان تنقلها اليها. مهلا فقد مستفعل ابلغ تأس. ابلغ تأس مستفعل. معي مفعول ولك ان تقولها الى فعل. هذه الاضرب الثلاثة من

عروض الاولى. قال واكشف مع خبل كل واكشف مع خبل كلا يعني العروض والضرب كلاهما يكون مكشوف - 00:13:40

فن مخبولا. الكشف حذف السابغ المتحرك. والخبل اجتماع الخبن والطي. فتحذف الثانية الساكن الرابعة الساكن فتصير مفعولات بعد

الكشف والخبل معنا. حذفت السابغ المتحرك والثاني الساكن فصارت معنا ولك ان تنقلها الى فاعلون. هذا المثال الذي سيذكره النشر

مسك هو - 00:14:10

العروض المكشوفة المقبولة مع ضربها المماثل لها لانه قال واكشف مع خبل كله اي العروض والضرب. قال النشر مسك والوجوه دنا

نيرو اطراف الكف عنم النسر مس مستفعل قوى الوجوه مستفعل هدى - 00:14:40

احنا معه ولك ان تقولها الى فاعلون. نيروا مستفعل راف اكف مستفعل في عالم معونة ولك ان تقولها الى فاعلون. قال والشطف مع

وقف هذا من المستور موقوف. والوقف تسكين - 00:15:00

السابغ المتحرك فتصير مفعولاته مفعولات. المستور معروف ما سقط شطره. والوقف تسكين السابغ متحرك فتصير مفعولات. قال

ينضحن في حافاتهما بالابوال هذا على مستفعل مستفعل مفعولات. نعم من يقطعه نعم؟ اليوم احنا في - 00:15:20

احسنت احسنت ان ضحنا في مستفعلون حفاتهما مستفعلون بالابوال مفعولات وهذا الذي سبق امثلته انه يعني قد يدخل في الرجز

مثل قول ابن بري وبعد فاعلم ان علم القرآن اجمل ما به تحلى الانسان هذا من مسطول السريع. هذا من مشطور السريع. ليس من

الرجز - 00:16:00

قال وكشف حل. الكشف حذف السابغ المتحرك. فتصير مفعولاته مفعولا فهذا من مشطور مكشوف. مستفعل مستفعل مفعولا. نعم من

يقطع هذا البيت يا صاحبي رح لي اقل عني نعم؟ يا صاحبي نعم؟ يا صاحبي مستشعر. احسنت - 00:16:30

احسنت. احسنت احسنت بارك الله فيكم. يا صاحبي مستفعلون رح لي اقل مستفعل لا عد لي مفعولا. ولك ان تقولها الى مفعول. قال

في اضطرة وهذا من مشطول السريع عند الخديد والكثير - 00:17:10

لأنهم لا يجيزون القطع في مسطول الرجز. والاقولن اجازوه فيه فالحقوه بالرجز. هذه مسألة. وهي انه قد تشبه بعض البحور بغيرها

حين تدخلها بعض التغيرات تشبه بغيرها. من ذلك السريع والرجز مشطور السريع - 00:17:30

اذا دخله القطع حذف ساكن النوت بالمجموع وايصال ما قبله تصير مستفعل مستفعل اقول مشلول رجز اذا دخله القطع صار

مستفعل مستفعل سريع ومشطور السريع اذا دخله الكشف كالبيت السابق يا صاحبي رح لاقل عني صار مستفعل مستفعل

مفعولا لاحظ - 00:17:50

مستور الرجز اذا دخله القطع مستفعل مستفعل. ومستور السريع اذا دخله الكشف مستفعل مستفعل مفعولا. ومفعولا

ومستفعل لا فرق بينهما في الحركات والسكانات. كلاهما لا تنقله الى مفعول لا فرق بينهما. فهذا محل خلاف - 00:18:20

هل هو المستور السريع؟ او هو من مشطور آآ الرجز هو المسطول السريع عند الخليلي وكثيرين. وقال اخرون هو من مستور رجز

وهذا كثير في المنظومات العلمية فالخطب فيه سهل. لا يترتب عليه شيء. النظام لا يبالون اصلا بارتكابه في المنظومات التي على بحر رجز - 00:18:40

لاحظ ان الكلام هنا فيه مستفعل مفعول ليس فيما ذكر قبله ليس فيه مستفعل مفعولات مستفعل مفعولات هذا من السريع لا يدخل في الرجز. لكن مستفعل مفعول الذي هو - 00:19:10

مشطور المكشوف هذا مختلف فيه هل من هل هو من السريع او من الرجز والامر فيه سهل لكن المسئول الموقوف مستفعل ومستفعل مفعولات هذا اذا وقع في منظومة رجزية فيكون الناظم قد خلط بين الرجز والسريع - 00:19:30

ثم انتقل الى زحافات هذا البحر. وهي الخبن والطي والخبل ابن العروض المستورة الموقوفة وخبن العروض المستورة المكشوفة. خمسة سيذكرها الان. الاول والخبل قال وزحفه خبن كقوله ارد من الامور ما ينبغي وما تطبيقه وما يستقيم. هذا شاهد الخبن. الخبن حذف الثاني الساكن. ارب من - 00:19:50

متفعلون اموري ما متفعلون ينبغي مفعولا او فاعل لك ان تقولها اليها. وما تقيم وتفعل قوة ما متفعل يستقيم مفعولات. مفعولات قال وطي. كقوله قالها وهو بها عالم ويحك امثال طريف قليل. هذا شاهد الطي وهو حذف الرابع الساكن. قال لها مستعر وهو بها مستعل عالم - 00:20:20

مفعولا ولك ان تقولها الى فاعل ويحك ام مستعل فالطري مستعل قليل مفعولات قال وزحفه خبل وطي خبل. الخبل اجتماع الخبن والطي. فتحذف الثاني الساكن والرابع الساكن. قال وبلد قطعه عامر وجمل نحره في الطريق وبلد متعل قطعه - 00:20:50 سائل عامر مفعولا او فاعل وجمل متعل نحره متاعل في الطريق مفعولات قال رحمه الله في اضطر وحلول هذه الثلاثة على سبيل المكافئة وانما تحل شو في حشوة سبق ان المخالفة هي ان يتجاوز في تفعيل واحدة سببان خفيفان يجوز ان يزاخفا معا وان يسلم معا وان - 00:21:20

ان زحف احدهما ويسلم الآخر. كما قال الناظم فيما سبق والحذف والاثبات والمخالفة في كمل الاجزاء يرى المكافئة. مستفعل هنا هذا ليس ببيان خفيفان تجاوزا. قد يسلمان معا فتقول مستفعل. وقد يدخلهما الزحاف. فتقول متاعل - 00:21:50 وقد يدخل احدهما دون آخر. متفعل اذا دخل زحاف السبب الخفيف الاول. مستعل اذا دخل الزحام بالخفيف الثاني قال والخبن في المستورتين سهل. كقوله في الموقوفة لابد منه فانحدرن ورقين - 00:22:10

لابد من مستفعل خوفا حدير مستفعل. واذا قلت هو فانحدر بدون الاشباع تقول متفعل نورقين معولات لاحظ دخلها الخبل قال وكقوله في المكشوفة يا رب ان اخطأت او اسأت يا ربي ان مستفعل اخطأت او مستفعل اسأت معولا معولا ولك ان - 00:22:30 الى فاعول هذا اخر ما يتعلق بالسريع وما دام بقي وقت فسنأخذ ابياتا نطلب فيها امران ذكر البحر وتقطيعه على التفاعيل اه اريد ان تذكر لي في المجلس القادم للبحر وان اسمعه منك منقطعا عن التفاعل البيت الاول - 00:23:00

لخولة اطلال ببرقة تهمني تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد. صدر معلقة طرفة. البيت الثاني عفت الديار محلها فمقامها بمنى تأبد غولها فيجامها. صدر معلقة لبيد البيت الثالث قول احمد شوقي ما اصعب الفعل لمن رame واسهل القول - 00:23:30

انا من اراد ما اصعب الفعل الذي من رame واسهل القول على من اراد. البيت الرابع قولوا لسان الدين من الخطيب زادك الغيث اذا الغيث همى سبحان الله مع هذا البيت ما زال المطر الان زادك - 00:24:00

غيث اذن الغيث هما يا زمان الوصل في الاندلس جادك الغيث اذا الغيث هما يا زمان الوصل بالاندلس هذا اخره والله تعالى اعلم. نسمع منكم ان شاء الله تقطيع الابيات وذكرى بحرهما في اول - 00:24:20

الاسم القادم بارك الله فيكم سبحانك الله واياكم شيخنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:40